

"فاعلية التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على مستوى أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على الدين"

* أ.د/ هويدا فتحي السيد

** أ.د/ نادية حسن زغول

*** أ.م.د/ رضوى محمد همت

**** مروة اسماعيل عبدالعال

المقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت العملية التعليمية بما يواجهها من تحديات ومشكلات العصر محور الأبحاث في مجال التعليم، فالبحث العلمي هو الأداة المجتمع لحل المشاكل، واختلفت استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقاً للواقع التعليمي في الدول المختلفة، ولا يمكن لأي من هذه الأنظمة أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام للتعليم جديد في أهدافه وأساليبه ووسائله ومحتواه، بما يمكن من إخضاع كافة العوامل البيئية المؤثرة في العملية التعليمية ومختلف القدرات الذاتية للمتعلم وكافة الوسائل التعليمية لصالح العملية التعليمية حتى يؤدي التعليم دوره على اكمل وجه.

فالتعليم الإلكتروني هو طريقة ابداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممه مسبقاً بشكل جيد بحيث تكون متاحة لأي فرد وفي أي مكان باستعمال خصائص وتقنيات الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة المرنة. (٦):

(٢٠٨)

ومن أهم بيئات التعلم الإلكتروني التي بدأت تتجلى استخداماتها في العملية التعليمية بيئات التعلم الافتراضية، حيث توفر إمكانية الاتصال والتفاعل بين المعلم والطالب عن بعد، وبما يتيح مرونة أكبر في ممارسة العملية التعليمية، وملاءمة أكبر لظروف وامكانيات كل من الطالب والمعلم، ويمكن تعريفها على أنها بيئات أو أنظمة مفتوحة نسبياً، قائمة على الكمبيوتر، تسمح للمشاركين باللقاء والتفاعل مع المشاركين الآخرين، حيث توفر لهم سيولة في الوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد والمعلومات. (١٧: ٩٣)

-
- أستاذ بقسم التمرينات والجمباز والتعبير الحركي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق
 - أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق
 - أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق
 - مدرسة تربية رياضية.

ويري كل من "حليف، برييتو، بلزكيز Ally, Prieto, Blázquez" (٢٠١٤م) أن بيئات التعلم واسع الانتشار تمثل مستقبل توظيف التعليم الالكتروني في التعليم حيث تتوفر بها إمكانيات غير محدودة لبناء مجتمعات متعلم، تركز على دعم وتنظيم وتوجيه الأنشطة الفردية، والجماعية وفقا لطبيعة موقف التعلم وفي ضوء تحليلات دقيقة لخصائص واحتياجات المتعلم ومصادر التعلم المتاحة في العالم الافتراضي الحقيقي. (١٤٣ : ١٦)

وتبرز أهمية بيئات التعلم واسع الانتشار في كونه الأقرب من وجهة نظر عديد من المتخصصين الى تحقيق متطلبات التعلم الأصيل، من خلال استحداثها تصميمات لمواقف تعلم تراعي الظروف المحيطة بالمتعلم في تحقيق التفاعل الفردي والجماعي مع كيانات ومصادر تعلم بالعالم الحقيقي والافتراضي وفق متغيرات زمن ومكان التعلم. (٣٧٤ : ٢٠)

وتعتبر رياضة الجمباز من أنواع الأنشطة الرياضية التي تمتاز بصفة الشمولية في الأداء ويتطلب الأداء على اجهزة الجمباز في مقدرة اللاعب على تغيير أوضاع جسمه بدقة خلال حركته في الهواء وتزداد درجة تحمل الأجهزة الوظيفية لاستقبال التمرينات المختلفة. (١٠٢ : ١٨)

وجمباز الحركات الأرضية يتطلب مهارات عالية وإعداد بدني ومهاري ونفسي من اجل الوصول الى مستوى اداء عالي، كذلك متغير القدرة العضلية والمرونة والرشاقة والجرأة والشجاعة والتصميم كل ذلك يساعد في الوصول الى مستويات متقدمة. (٨٥ : ٢١)

ويعد جهاز الحركات الأرضية أحد أجهزة الجمباز الفني وذلك لتشابه مهاراته مع المهارات التي تؤدي على باقي الأجهزة الأخرى فهي تعد الأساس لجميع الحركات على الأجهزة المختلفة وتبلغ مدة الأداء على جهاز الحركات الارضية ٩٠ ث للإناث و ٧٠ ث للذكور، وبهذا تعتبر أطول فترة أداء بمقارنتها بأجهزة الجمباز الأخرى. (٢٠١ : ١٠)

وتري الباحثة ان يمكن استخدام تكنولوجيا التعلم في تعلم بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز حيث أن تكنولوجيا التعلم وصلت بالفعل إلى الموقع الذي يجعلها قادرة على أن تحدث تغيرات ملموسة وربما جذرية في فلسفة التعليم وعملياته، من وجهة النظر التلقينية التي يقوم فيها المعلمون بكل شيء ويتحكمون فيه، إلى وجهة النظر البنائية الاجتماعية التفاعلية التي يتشارك

فيها المتعلمون في بناء تعلمهم ويصبح دور المعلمين مديرين للمعلومات ومدربين وميسرين للتعلم.
(١٣: ٢١، ٢٢)

وقد انبثقت مشكلة البحث الحالي لدي الباحثة من عدة أسباب أهمها أنه من خلال العرض السابق لأهمية التعلم الالكتروني بصفة عامة والتعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية بصفة خاصة فهذا ما أثار فضول الباحثة للتعرف على فاعلية التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على مستوي اداء بعض مهارات الحركات الأرضية في الجمباز كوسيلة تكنولوجية حديثة من الممكن ان تساعد على سرعة واتقان المهارات الأرضية.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة جمباز في احد الاكاديميات الرياضية فقد لاحظت ان بعض المبتدئين يصعب عليهم فهم أو معرفة المراحل الاولي للأداء الفني لمهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين، وكذلك صعوبة في الأداء الذي يتطلب ضرورة التركيز في تعلم تلك المهارة، وبالتالي تحتاج إلى وقت وجهد كبير في التعلم عند استخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) والمسئولة عنه المعلمة في الشرح وتقديم النموذج الجيد للمهارة وتصحيح الأخطاء، ويقف دور المبتدئين على تكرار الأداء بصورة آلية عامة دون فهم كل جزء من أجزاء أداء المهارة، وهذا ما دعي الباحثة إلى البحث عن طريقة تعمل على جذب انتباه المتعلم وفي نفس الوقت تراعي الفروق الفردية، فلم تجد افضل من التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية في ظل ازمة كورونا العالمية.

وقامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات العلمية المرتبطة بموضوع التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية مثل دراسة كل من **ايمان حافظ هلال** (٢٠٢٢م) (١)، ودراسة **بثينة عبد الخالق ابراهيم ونور عبد الكريم أحمد** (٢٠٢٢م) (٢)، ودراسة **محمد إبراهيم بلال ومحمد سالم حسين ومصطفى ربيع محمود** (٢٠٢٢م) (٩)، ودراسة **مصطفى محمد الجبالي واخرون** (٢٠٢٢م) (١٤)، فقد اكدت نتائجها على التأثير الكبير وفاعلية استخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية في عملية التعليم، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية في مستوي اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

كما قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العربية المتخصصة والدراسات العلمية السابقة، وكذلك شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) فلم تجد دراسة علمية واحدة - في حدود علم الباحثة- تناولت رفع مستوي اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين باستخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على الرغم من النتائج الممتازة التي حققها في تعلم رياضات اخري.

ومن خلال العرض السابق تري الباحثة ان البحث الحالي هو محاولة علمية للبحث والتجريب ومن هنا ظهرت مشكلة البحث في محاولة للتعرف على مدى فاعلية التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على مستوي اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على مستوي أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية لصالح القياس البعدي على مستوي اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لصالح القياس البعدي على مستوي اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوي اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

٤- توجد فروق في معدل التغيير بين القياسات القبلية والبعديّة لمجمعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

مصطلحات البحث:

١- التعلم واسع الانتشار:

هو "عملية تعلم حقيقي وظيفي وتكفي يتم من خلاله توصيل كائنات التعلم الالكترونية المناسبة الى مجموعة المتعلمين المتواجدين في أماكن مختلفة ومتباعدة، بحيث تدار عمليات التعلم وما يرتبط بها من أنشطة وفاعليات وظيفية مناسبة في الوقت والمكان المناسبين في فضاء الكتروني منتشر وباستخدام تقنيات لاسلكية وأجهزة رقمية محمولة". (٨ :٨)

٢- الفصول الافتراضية:

هي "تقنية تعليمية عبر الانترنت تقوم على توفير بيئة صافية تفاعلية تتيح للمعلمين والمتعلمين تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات والاشتراك في جميع أنشطة الصف الافتراضي بنفس جودة وكفاءة غرفة الصف العادي". (٧ :٢٩)

الدراسات السابقة:

١- قامت "إيمان حافظ هلال" (٢٠٢٢م) (١) بدراسة تهدف الى التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على نواتج تعلم بعض الوثبات في التمرينات الإيقاعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٤٠) طالبة، واستخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج الواقع الافتراضي على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التقليدي في مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي.

٢- قامت "بثينة عبد الخالق ابراهيم ونور عبد الكريم أحمد" (٢٠٢٢م) (٢) بدراسة تهدف الى التعرف على أثر استخدام نموذج فراير وفق المنصة التعليمية جوجل كلاس روم في التحصيل المعرفي لمفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، واستخدمت الباحثان المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٣٠) طالب، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية

والمهارية في جمع البيانات، وكانت اهم النتائج أن استخدام نموذج فراير وفق المنصة التعليمية جوجل كلاس روم كان لها الأثر كبير في المنهج المتبع في تدريس مفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، وتقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لمفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية.

٣- قامت "محمد إبراهيم بلال ومحمد سالم حسين ومصطفى ربيع محمود" (٢٠٢٢م) (٩) بدراسة تهدف الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفصول الافتراضية Classroom Google في مستوى التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (١٠٠) معلم ومعلمة، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية والمهارية واختبار معرفي في جمع البيانات، وكانت اهم النتائج إن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً في تنمية مستوى التحصيل المعرفي لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الكفايات الادائية لمهارات التدريس الفعال "قيد البحث" لدى معلمات التربية الرياضي للمرحلة الإعدادية بمحافظة الجيزة باستخدام المديولات التعليمية عبر شبكة المعلومات الدولية.

٤- قامت "مصطفى محمد الجبالي واخرون" (٢٠٢٢م) (١٤) بدراسة تهدف الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٤٠) متعلم، واستخدم الباحثون الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت اهم النتائج إن الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعيدة للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، مع وجود فروق كبيرة في نسبة التحسن بين القياسين، مما يدل على فاعلية استخدام البرنامج التعليمي الإلكتروني المقترح في تعلم سباحة الزحف على البطن.

٥- قامت "هولميس، ويسترتش، وبونتيير Holmes, Paunter, Oestreich" (٢٠١٥م) (١٩) بدراسة تهدف الى الوقوف على فاعلية تطبيقات Google Education لتفعيل التعلم النشط وتعزيز التدريب العقلي من خلال قلب الفصول، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي،

واشتملت عينة البحث على عدد من المتعلمين، واستخدم الباحثان الاختبارات البدنية والمهارية في جمع البيانات، وكانت اهم النتائج إن تطويع جميع تطبيقات جوجل التعليمية، وبينت فاعلية هذه التطبيقات في العملية التعليمية خصوصاً انها مجانية وليست بحاجة الى فنيين متخصصين لإدارتها، كما بينت افتقار هذه التطبيقات الى إدارة تكاملية لربطها مع بعضها من خلال لوحة تحكم واحدة.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

٢- مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف السادس من مدرسة المري التابعة لولاية ينقل في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م والبالغ عددهم (١٧٤) تلميذ، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بطريقة العمدية والبالغ عددهم (٤٢) تلميذ، حيث قامت الباحثة بأختيار (١٢) تلميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك اصبحت عينة البحث الاساسية (٣٠) تلميذ قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (١٥) تلميذ واتبع معها التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) تلميذ ولقد اتبع معها طريقة (الشرح والنموذج)، والجدول التالي يوضح تصنيف عينة البحث:

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة		الدراسة الاستطلاعية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١٧٤	١٠٠	٤٢	٢٤,١٤	١٢	٦,٩٠	١٥	٨,٦٢	١٥	٨,٦٢

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب معامل الإلتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية ومستوى أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات النمو والذكاء وبعض القدرات البدنية ومستوى أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين (ن = ٤٢)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	
السن	سنة	١١.٤٣	٠.١٨	١١.٤٠	٠.٥٠	
	سم	١٤٤.٣٠	٢.٨٦	١٤٥.٠٠	٠.٧٣-	
	كجم	٤٢.٧٢	١.٣٢	٤٣.٠٠	٠.٦٤-	
القدرة العقلية (الذكاء)	درجة	٣١.٥٠	٣.٢٤	٣١.٠٠	٠.٤٦	
القوة العضلية	عدد	٥.٢٤	٠.٩٣	٥.٠٠	٠.٧٧	
	الرشاقة	ثانية	١٥.٣٦	١.٢١	١٥.٠٠	٠.٨٩
	القدرة العضلية للرجلين	سم	٥٠.٦٩	٥.٢٢	٤٩.٠٠	٠.٩٧
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٢.٨٩	١.٨٤	٢.٠٠	١.٤٥
	المرونة	سم	٣.٨٦	٠.٧٥	٤.٠٠	٠.٥٦-
	التوازن الثبات	ثانية	١٣.٢١	١.٦٩	١٣.٠٠	٠.٣٧
	التوافق	عدد	٢.٦٥	٠.٨١	٢.٠٠	٢.٤١
	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	١.٦٨	٠.٥٩	١.٥٠	٠.٩٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لعينة البحث التجريبية والضابطة في متغيرات النمو (السن، الطول، الوزن) والذكاء وبعض القدرات البدنية ومستوى أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين تراوحت بين (-٠,٧٣، ٢.٤١) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (±٣)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في بعض المتغيرات قيد البحث.

ب- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو، والاختبارات البدنية، ومستوى أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعي البحث، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في متغيرات النمو والقدرات العقلية والبدنية ومستوى أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

ن=١=٢=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
			ع±	س	ع±	س
١	- السن	سنة	١١,٤٥	٠,١٤	١١,٣٨	٠,٢٢
	- الطول	سم	١٤٤,٠٨	٣,١٢	١٤٤,١٧	٢,٨٦
	- الوزن	كجم	٤٢,٨٣	١,٥٣	٤٢,٥٠	١,٢٤
٢	القدرة العقلية (الذكاء)	درجة	٣٠,٨٢	٢,٢٤	٣٠,٩٨	٢,٣٩
	القوة العضلية	عدد	٥,٢٧	٠,٨٨	٥,٠٧	١,٠٣
	الرشاقة	ثانية	١٤,٩٦	١,٢٥	١٥,١٩	١,٦١
	القدرة العضلية للرجلين	سم	٥٠,٤٣	٤,٧٣	٥١,٤٠	٥,٩٠
	القدرة العضلية للذراعين	متر	٢,٧٥	١,٦٧	٢,٦١	١,٥٤
	المرونة	سم	٣,٧٣	٠,٧٠	٣,٩٣	٠,٨٠
	التوازن الثبات	ثانية	١٣,٠٧	١,٨٧	١٣,٢٠	١,٥٢
	التوافق	عدد	٢,١٥	٠,٦٥	٢,٢٠	٠,٧٩
	الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	١,٥٠	٠,٦٣	١,٧٧	٠,٥٣

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨

يوضح جدول (٣) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة - التجريبية) في جميع المتغيرات مما يدل على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات.

وسائل وادوات جمع البيانات:

١- ادوات جمع البيانات:

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلي للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch.

٢- وسائل جمع البيانات:

أولاً: قياس معدلات النمو:

وتشمل (السن ويقاس بالسنة - الطول ويقاس بالسنتيمتر - الوزن ويقاس بالكيلوجرام)

ثانياً: اختبار القدرة العقلية:

استخدمت الباحثة اختبار القدرة العقلية "الذكاء" عينة البحث، وقد أعد هذا الاختبار "أحمد نكي صالح" ١٩٨٣م مرفق (٢)، وقد تم استخدام هذا الاختبار لأنه من الاختبارات غير اللفظية ولا يعتمد على إجادة اللغة العربية وأنه يمكن تطبيقه على عدد كبير من المتعلمين في وقت واحد، كما أنه مناسب لعينة البحث من حيث قياس القدرات العقلية ومستوى الذكاء، وفترة الاختبار ١٠ دقائق للإجابة عليه.

ثالثاً: القدرات البدنية:

قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال الجمباز منها على سبيل المثال دراسة "محمد حسن واخرون" (٢٠٢٢م) (١١)، ودراسة "خالد نسيم ومدحت ابو سريع ومحمود علي" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "خيري حسين" (٢٠١٩م) (٥)، ودراسة "تواف عبدالله" (٢٠١٩م) (١٥)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة المرتبطة بمهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد أسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- | | |
|--|-------------------------------|
| ■ اختبار الشد لأعلي على العقلة | لقياس القوة العضلية |
| ■ اختبار دفع كرة طبية (٣ كجم) باليدين | لقياس القدرة العضلية للذراعين |
| ■ اختبار الوثب العريض من الثبات | لقياس القدرة العضلية للرجلين |
| ■ اختبار الجري المكوكي ٤×١٠م من البدء العالي | لقياس الرشاقة |
| ■ اختبار ثني الجذع من الوقوف | لقياس المرونة |
| ■ اختبار الوقوف على قدم واحدة | لقياس التوازن الثابت |
| ■ اختبار الوثب بالحبل | لقياس التوافق |

ثالثاً: المهارات الأساسية واختباراتها:

قامت الباحثة باستعراض المراجع العلمية والدراسات السابقة لاختيار الاختبارات المناسبة لتحديد مستوى التلميذات المهارى في مهارات الجمباز، ومنها على سبيل المثال دراسة "محمد حسن واخرون" (٢٠٢٢م) (١١)، ودراسة "خالد نسيم ومدحت ابو سريع ومحمود علي"

(٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "خيري حسين" (٢٠١٩م) (٥)، ودراسة "تواف عبدالله" (٢٠١٩م) (١٥)، حيث توصلت الباحثة الى قياس مستوي الاداء المهارى لمهارة الدحرجة الخلفية للوقوف على اليدين باستخدام طريقة المحلفين بواسطة ٤ محكمين ورئيس مرفق (٤) ممن لهم خبرة في تدريس الجمباز لا تقل عن (١٠) سنوات، وكل واحد منهم يعطي درجة واحدة للتلميذ ثم يقوم الرئيس بحذف الدرجتين العليا والسفلي، وتحسب الدرجتين المتوسطتين، وقد تم تقييم المهارة من (١٠) درجات.

- الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على المجموعة الاستطلاعية والتي قوامها (١٢) تلميذ من داخل عينة البحث الكلية ومن خارج العينة الأساسية، وذلك في الفترة من الاحد ٢/١٠/٢٠٢٢م الي الثلاثاء ١١/١٠/٢٠٢٢م، حيث هدفت إلى التعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الإختبارات البدنية، وتدريب المساعدين، ومدى مناسبة فصول جوجل الافتراضية لقدرات التلاميذ ومدى فهمهم وإستيعابهم له، آرائهم في مدى سهولة وصعوبة فصول جوجل الافتراضية والمحتوى الذي يتضمنه، إختبار الموقع خلال برامج تصفح الإنترنت المختلفة، فحص إرتباطات **Links** المواقع المرتبطة بمحتوى فصول جوجل الافتراضية قبل أن تتاح للتلاميذ، وتنفيذ بعض اجزاء المحتوى التعليمي، حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات).

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة
في المتغيرات البدنية قيد البحث

(ن = ١ = ٢ = ١٢)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		قيمة "ت"
		ع±	س	ع±	س	
الشد لأعلى على العقلة	عدد	٥,٤٢	٠,٩٠	٧,٩٨	٠,٧١	*٧,٤١
دفع كرة طبية (٣ كجم) باليدين	متر	٢,٣٦	٠,٤٨	٢,٨٩	٠,٥٩	*٢,٣١
الوثب العريض من الثبات	سم	٥٠,٠٠	٥,٢٦	٠,٧٩	٢,١٥	*٢٨,٧٢
الجري المكوكي ٤ × ١٠م من البدء العالي	ثانية	١٥,٢٧	١,٢٩	١٣,٢٧	٠,٩٤	*٤,١٦
ثنى الجذع أمام من الوقف	سم	٣,٩٢	٠,٧٩	٥,٦١	٠,٦٢	*٥,٥٨
الوقوف على قدم واحدة	ثانية	١٣,٤٢	١,٧٨	٢١,٣٨	٠,٨٦	*١٣,٣٥
الوثب على الحبل	عدد	٢,٩٢	٠,٩٧	٤,٥٩	٠,٧٣	*٤,٥٦

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٧٤

يوضح جدول (٤) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية

(٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة غير

المميزة في المتغيرات البدنية، وبالتالي صدق تلك الاختبارات.

حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، على عينة البحث الإستطلاعية المسحوبة من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية والتي بلغ قوامها (١٢) تلميذ وذلك بفواصل زمني قدره (٦) أيام بين التطبيقين خلال الفترة من الاحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢م الى الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٩م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث

(ن = ١٢)

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	ع±	س	ع±	س		
* ٠.٨٤	٠.٩١	٥.٥٠	٠.٩٠	٥.٤٢	عدد	الشد لأعلى على العقلة
* ٠.٨٧	٠.٦٩	٢.٤٨	٠.٤٨	٢.٣٦	متر	دفع كرة طبية (٣ كجم) باليدين
* ٠.٩٧	٤.٤٤	٥١.٠٨	٥.٢٦	٥٠.٠٠	سم	الوثب العريض من الثبات
* ٠.٩٤	١.١٠	١٥.١٥	١.٢٩	١٥.٢٧	ثانية	الجري المكوي ٤×١٠م من البدء العالي
* ٠.٩٦	٠.٦٧	٤.٠٨	٠.٧٩	٣.٩٢	سم	ثني الجذع أمام من الوقف
* ٠.٨٦	١.٦٨	١٣.٩٢	١.٧٨	١٣.٤٢	ثانية	الوقوف على قدم واحدة
٠.٩٤	٠.٨١	٢.١٨	٠.٩٧	٢.٩٢	عدد	الوثب على الحبل

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٥٧٦

يوضح جدول (١٠) أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يدل على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات البدنية.

مراحل بناء البرنامج التعليمي: مرفق (٥)

١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج:

إكساب تلاميذ الصف السادس كيفية أداء بعض مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين بطريقة صحيحة وذلك من خلال التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية.

٢- أسس بناء البرنامج:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- أن يتناسب البرنامج مع الهدف الموضوع.
- أن يراعى توفير الإمكانيات المتاحة لتنفيذ البرنامج.
- أن يناسب البرنامج المهارات التي يحتوى المنهج الدراسي عليها.
- أن يراعى في البرنامج مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- أن يعمل البرنامج على إشباع رغبات التلاميذ.

٣- تحديد محتويات البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية لتعلم مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

٤- نمط التعلم المستخدم في تنفيذ البرنامج:

استخدمت الباحثة نمط التعلم الذاتي القائم على استخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على تلاميذ المجموعة التجريبية، في حين استخدمت المجموعة الضابطة أسلوب الأوامر في تعليم مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

٥- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- ١٥ جهاز كمبيوتر.

- انترنت موصل على الكمبيوتر.

٦- الإطار العام لتنفيذ البرنامج:

١- الإطار العام لتنفيذ الجزء الرئيسي من البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع (٢) وحدتين أسبوعياً لمدة (٨) ثمانية أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- ١٠ دقائق التهيئة العامة والاعداد البدني.

- ٣٠ دقيقة الجزء الرئيسي (تطبيق العملي لفصول جوجل الافتراضية).

- ٥ دقائق ختام.

٢- الإطار العام لمشاهدة فصول جوجل الافتراضية:

بعد تقسيم الباحث لمحتوى فصول جوجل الافتراضية إلى عدد من الوحدات والدروس قام بوضع خطة للسير داخل كل وحدة تعليمية لفصول جوجل الافتراضية، وذلك بعمل جلستين للتلاميذ من خلال المنتدى (التفاعل) ويتم تحديد ذلك مسبقاً بإرسال الرسائل عبر البريد الإلكتروني، ليكون الغرض من هذا اللقاء هو التعرف على الآراء أثناء التطبيق العملي لفصول جوجل الافتراضية وكذلك إعطاء التغذية الراجعة للتلاميذ، مع مراعاة أن يكون زمن التعلم مفتوح للتلاميذ، وقد استغرق تنفيذ الوحدات التعليمية (١٦) ستة عشر وحدة تعليمية بواقع شهرين، ويتضح ذلك من جدول (٦).

جدول (٦)

التوزيع الزمني لفصول جوجل الافتراضية

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد الوحدات التعليمية للمناهج	ستة عشر وحدة تعليمية
٢	عدد الجلسات التعليمية التي تدار بين التلاميذ والمعلمة على فصول جوجل الافتراضية في الأسبوع.	جلستين أساسيتين (أو أكثر حسب البريد الإلكتروني المتروك للمعلمة من التلاميذ)
٣	عدد الجلسات التعليمية للتلاميذ على فصول جوجل الافتراضية (لا يشترط تواجد المعلمة)	مفتوح
٤	زمن التطبيق العملي للتلاميذ في ملعب المدرسة	الالتزام بزمن الحصة (٤٥ق) في الأسبوع ويشترط تواجد المعلمة + مرات التدريب للتلاميذ (مفتوح)

٨- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (٢) مساعدات مرفق (٦)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة.

٩- مرحلة تقويم البرنامج:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطى معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي يبدأ منها التلاميذ وتشتمل على اختبار الذكاء، الاختبارات البدنية، مستوى الأداء المهارى لمهارات الجمباز قيد البحث.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجرى بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الأهداف لتقدير أثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس قياس مستوى الأداء المهاري لمهارات الجباز قيد البحث التي استخدمت في التقويم القبلي قيد البحث.

التصميم التعليمي المقترح لفصول جوجل الافتراضية:

قامت الباحثة بإعداد سيناريو تعليمي في صورة ورقية يحتوي على المحتوى التعليمي مرفق () يشتمل على التخطيط لمحتوي فصول جوجل الافتراضية، ثم قامت الباحثة بعرض السيناريو على الخبراء مرفق (١) لإقرارها والتحقق من مناسبة الأهداف وطريقة توزيع المحتوى والأنشطة في ضوء توصيف المقرر للصف السادس.

واستخدمت الباحثة منصة (Google Classroom) وذلك لسهولة التعامل معها سواء من الباحثة أو من جانب التلاميذ بالإضافة الى تحميل جميع الملفات الصوتية والفيديو وسهولة عرضها على التلاميذ، حيث تتميز بتشغيل الفيديوهات والصور من خلال فصول جوجل الافتراضية ولا تحتاج الى تحميلها على جهاز الكمبيوتر او الهاتف النقال.

خطوات تنفيذ فصول جوجل الافتراضية:

١- مرحلة الإعداد:

وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد فصول جوجل الافتراضية وذلك لتحديد السيناريو الخاص بالشكل العام للمنصة، ومن خلال الاطلاع توصلت الباحثة الي السيناريو الخاص فصول جوجل الافتراضية، وقامت الباحثة بعرضه على الخبراء مرفق (١)، وتمت الموافقة عليه.

٢- مرحلة التنظيم:

وقد قامت الباحثة بتنظيم محتوى فصول جوجل الافتراضية بحيث تحتوي على الخطوات الفنية والتعليمية الخاصة لمهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين في ملف pdf، وعرض فيديو للمهارة، ثم تدريبات لتنمية أداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

٣- إعداد مكونات فصول جوجل الافتراضية:

- لقطات الفيديو تم تجميع لقطات الفيديو الخاصة بمهارة الدرجة الخلفية للوقوف على

اليديين، من خلال شبكة المعلومات الدولية.

- المادة التعليمية المكتوبة تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة بمهارات الجميز وكذلك من خلال شبكة المعلومات الدولية وتم كتابتها على برنامج Microsoft Word.
- الصور المسلسلة تم تجميع الصور الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها من خلال المراجع العلمية وكذلك شبكة المعلومات الدولية ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في فصول جوجل الافتراضية.

٤- اختيار الوسائط والمواد التعليمية:

في ضوء ما سبق من مراحل تم اختيار وتحديد الوسائط التعليمية التي يمكن من خلالها تقديم المحتوى التعليمي من خلال فصول جوجل الافتراضية بما يتناسب مع الأهداف التعليمية ومخرجات التعلم المستهدفة وفقاً لجدول الوحدات التعليمية وقد استخدمت التطبيقات التالية لإعداد الوسائط والمواد التعليمية:

- إعداد المستندات المكتوبة 8.0 Word 2016 & Adobe Acrobat Professional

- اعداد العروض التقديمية MS Power Point 2016

- إعداد أفلام الفيديو Video Proc

- إعداد الصور Adobe Photoshop 7.0 ME

وقامت الباحثة بإدراك ملفات المواد التعليمية الرقمية على مساحة التخزين المخصصة

للفصل التعليمي على محرك جوجل Google Drive.

٥- مرحلة تنفيذ فصول جوجل الافتراضية:

قامت الباحثة بالدخول على المنصة التعليمية من خلال الرابط <https://www.classroom.google.com>

ثم قامت بعمل الاشتراك على فصول جوجل الافتراضية من خلال

الدخول على إنشاء صف ثم الموافقة على شروط الاستخدام، ثم وملئ البيانات وهي تسمية اسم

الصف وقامت الباحثة بتسميته تعليم الجميز، ثم قامت بإنشاء فصل تعليمي من خلال الضغط

على قائمة إنشاء، وبمجرد الانشاء يظهر كود (رمز دخول التلميذ)، حيث يسمح للتلميذ بالانضمام

الى فصل جوجل الافتراضي، كما يوجد في الجانب الايمن مجموعة من الادوات والتي تستخدم في

انشاء مكونات الفصل الدراسي، ومن خلال السيناريو المعد من قبل الباحثة سابقاً يتم ادخال النصوص والفيديوهات والصور بالإضافة الى عمل مجموعة مناقشة للتلاميذ مع المعلمة او مع بعضهم البعض وذلك للتحدث لفهم المهارة او السؤال عن أي شيء غامض عليهم.

- مرحلة التقويم:

قامت الباحثة بإنشاء فصول جوجل الافتراضية، ثم قامت بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرق التدريس والجمباز مرفق (١)، لتحديد مدى مناسبتها للعملية التعليمية وإبداء رأيهم في كيفية استخدام فصول جوجل الافتراضية للتلاميذ واقتراح أي تعديلات، كما قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من فصول جوجل الافتراضية على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٢) تلميذ وذلك بهدف التعرف على ملاحظات التلاميذ حول فصول جوجل الافتراضية ومدى مناسبتها لهم وقد قامت الباحثة بتعديل جميع الملاحظات التي عبر عنها التلاميذ في عملية التعلم، وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

الدراسة الأساسية (الخطوات التنفيذية للبحث):

■ القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة في يوم الأربعاء الموافق ١٢/١٠/٢٠٢٢م حتى الخميس الموافق ١٣/١٠/٢٠٢٢م على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.

■ تطبيق البرنامج المقترح (تنفيذ تجربة البحث الاساسية):

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (٨) أسابيع في الفترة من يوم الاحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢م، إلى الخميس ٨/١٢/٢٠٢٢م بواقع وحدتين تعليميتين كل أسبوع، وزمن الوحدة (٤٥) دقيقة. مرفق (٧)

■ القياسات البعدية:

قامت الباحثة بعد انتهاء تطبيق البرنامج بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك في يوم الاحد الموافق ١١/١٢/٢٠٢٢م وحتى يوم الاثنين الموافق

٢٠٢٢/١٢/١٢م، وقد تم مراعاة نفس الشروط والظروف التي تم اتباعها في القياسات القبليّة.
المعالجات الإحصائية:

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

(ن = ١٥)

مهارات الجميز	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	١,٥٠	٠,٦٣	٧,٨٣	٠,٨٧	*٢٢,٠٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
التجريبية في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ولصالح القياس البعدي.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
الضابطة في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

(ن = ١٥)

مهارات الجميز	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	١,٧٧	٠,٥٣	٥,٤٩	٠,٦٨	*١٦,١٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة
الضابطة في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ولصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

(ن = ١٥)

مهارات الجمباز	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		س	ع	س	ع	
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	٧,٨٣	٠,٨٧	٥,٤٩	٠,٦٨	*٧,٩٣

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,048$

يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

معدل التغير بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين

مهارات الجمباز	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة	
		قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي
الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين	درجة	١,٥٠	٧,٨٣	%٤٢٢,٠٠	١,٧٧	٥,٤٩
						%٢١٠,١٧

يوضح جدول (١٠) وجود نسب تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي لدى المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصلت الباحثة إلى ما يلي:

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية (التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية) في مستوى اداء بعض مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ولصالح القياسات البعديّة.

وترجع الباحثة هذه الفروق التي طرأت على القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية إلى تعرضها للبرنامج التعليمي باستخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية حيث

ساعد التلاميذ على السير في عملية التعلم حسب سرعتهم وحاجتهم وبالتالي دفع التلاميذ على تركيز جميع حواسهم لعملية التعلم وقراءة ومشاهدة المهارة مما ساعدهم على فهم المهارة والقدرة على ادائها بسهولة ويسر، كما ان التعليم واسع الانتشار ساعد التلاميذ على مشاهدة وتعلم المهارة في المنزل كل تلميذ طبقا لقدراته ثم الذهاب الى الملعب وتطبيق ما تم مشاهدته وفهمه من على فصول جوجل الافتراضية.

وتتفق هذه النتيجة مع "شيه وتشو ووانغ shih, chu, wang" (٢٠١١م) الى أهمية التعليم واسع الانتشار من خلال استحداثها تصميمات لمواقف تعلم تراعي الظروف المحيطة بالمتعلم والافتراض وفق متغيرات زمان ومكان التعلم. (٢٠: ٣٧٤)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من "ايمان حافظ هلال" (٢٠٢٢م) (١)، ودراسة "بثينة عبد الخالق ابراهيم ونور عبد الكريم أحمد" (٢٠٢٢م) (٢)، ودراسة "محمد ابراهيم بلال ومحمد سالم حسين ومصطفى ربيع محمود" (٢٠٢٢م) (٩)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى تحسن وتطور مستوى الاداء المهارى لدى المتعلمين من خلال التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية في مختلف الأنشطة الرياضية.

وبهذا يتحقق الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية المستخدمة التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية لصالح القياس البعدي على مستوى اداء بعض مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين".

يوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة (الشرح والنموذج العملي) في مستوى اداء بعض مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ولصالح القياسات البعديّة.

وترجع الباحثة هذه الفروق التي طرأت على القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة إلى الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) المعتمدة على الشرح وأداء نموذج حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ جميع القرارات الخاصة بهذه المجموعة وأن دور التلميذ هو تلقي الأداء حسب النموذج الذي تقدمه المعلمة بالإضافة إلى أن التلاميذ قد تعودوا خلال مراحل التعليم

المختلفة على أن يتلقون المعلومات من المعلمة بدون البحث عنها كما تعود التلاميذ أيضاً على أن يتعلموا المهارات عن طريق المعلمة التي تقوم بكل شيء ويقف التلميذ في وضع سلبي والمتلقي للمعلومات فقط ولا يبذلوا أي مجهود في تعلمها ويقوموا بتقليد ما تقوم به المعلمة أمامهم.

وتتفق هذه النتيجة مع "حنفي محمود مختار" (١٩٩٤م) في ان قيام المعلم بعمل نموذج جيد مع شرح المهارة فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم مهارات كرة القدم وإن درجة أداء اللعيبين للمهارة تتوقف على مقدار المدرب على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الاوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٣: ٩٤)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "خالد نسيم ومدحت ابو سريع ومحمود على" (٢٠٢٠م) (٤)، ودراسة "محمد حسن واخرون" (٢٠٢٠م) (١١)، ودراسة "خيري محمود حسين" (٢٠١٩م) (٥)، ودراسة "توف عبد الله المطيري" (٢٠١٩م) (١٥)، حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن استخدام الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ذات فاعلية كبيرة وأثر في تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبهذا يحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي والنموذج العملي) لصالح القياس البعدي على مستوى اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين".

يوضح جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية (التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية) والمجموعة الضابطة (الشرح اللفظي وعمل نموذج عملي) في مستوى اداء بعض مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين ولصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى استخدام المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي باستخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية حيث ان التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية يتخطى لحاجز الزمان والمكان في التعليم وتوفير العديد من الفرص التعليمية لكل تلميذ، بالإضافة إلى توفير بيئة تفاعلية بين التلاميذ

بعضهم وبعض وذلك من خلال اطلاع التلاميذ على مشاركات التلاميذ الاخرين والتعليق عليها وتبادل الآراء بعضهم البعض، كما يسمح التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية بإتاحة الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة دون خوف او توتر حيث تكون المشاركات دون مواجهة مباشرة وذلك يزيد من حافز التلاميذ لعملية التعلم والمشاركة الفعالة.

وتتفق هذه النتيجة مع "محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبو هرجة، وهاني سعيد" (٢٠٠١م) في ان التغذية الراجعة توضح مواضع الخطأ فتصححه وتعده نحو الافضل مما يؤدي في النهاية الى الوصول بالمتعلم الى أقصى درجة إجادة في تعليم المهارات الحركية، كما يؤكدوا على ان استخدام تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والتعليم باستخدام الموقع الالكتروني بصفة خاصة تساعد في عملية التعلم الحركي من خلال التغذية الراجعة. (١٢: ٦١)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "ايمان حافظ هلال" (٢٠٢٢م) (١)، ودراسة "بثينة عبد الخالق ابراهيم ونور عبد الكريم أحمد" (٢٠٢٢م) (٢)، ودراسة "محمد إبراهيم بلال ومحمد سالم حسين ومصطفى ربيع محمود" (٢٠٢٢م) (٩) حيث أظهرت نتائجهم تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب المتبع (الشرح اللفظي والنموذج العملي) في تعلم مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

وبهذا يحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين".

كما يوضح جدول (١٠) نسب تقدم القياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية لمهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين، وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن الى استخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية والذي ساعد على تجسيد المعارف والمعلومات النظرية والعملية لمهارات الجمباز، وذلك من خلال عرض الفيديوهات والرسوم والصور المسلسلة لكل مهارة من مهارات الجمباز قيد البحث والتي ساعدت على إعطاء توضيح أوسع للعملية

التعليمية والمعلومات عن كل مهارة، كما تعمل على توفير الخبرة البديلة للخبرة الواقعية إذ ان عرض الأداء المهارى لكل مهارة بصورة متكاملة مع شرح الخطوات الفنية والتعليمية لكل مهارة من مهارات الجباز قيد البحث مما جعل عملية التعليم سهلة ومشقة كع إضافة عنصر الاثارة والمتعة لعملية التعلم.

وهذا يحقق الفرض الرابع للبحث والذي ينص على: "توجد فروق في معدل التغير بين القياسات القبلية والبعديّة لمجمعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المرحلة المتوسطة".

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

من خلال أهداف البحث وفروضه وطبيعة العينة وخصائصها والمنهج المستخدم ومن خلال معالجة البيانات إحصائياً أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية ساهم بطريقة ايجابية وفعالة في تعلم مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- أسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) ساهم في تعلم مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المجموعة الضابطة.

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الشرح والنموذج (الطريقة المتبعة) في تعلم مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين.

٤- توجد فروق في معدل التغير بين القياسات القبلية والبعديّة لمجمعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مهارة الدرجة الخلفية للوقوف على اليدين لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

ثانياً: التوصيات:

من خلال نتائج البحث وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثة من استنتاجات توصى الباحثة
بالتالي:

- ١- ضرورة استخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية لتعلم مهارات الجمناز في جميع مدارس الاساسية لما اثبتته هذه الدراسة من نتائج.
- ٢- تصميم وإنتاج التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية والتي تتناسب مع المراحل السنوية المختلفة وتغطي جميع أنواع مهارات الجمناز الاخرى.
- ٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على أهمية وتأثير استخدام التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية في تعلم المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية الأخرى للتلاميذ والتلميذات.
- ٤- ضرورة إنشاء أماكن مخصصة بالمدارس ومجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة لتعلم التلاميذ نشاطات التربية الرياضية المختلفة.
- ٥- تطوير مقررات المدارس بحيث تساهم في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي منها التعلم واسع الانتشار باستخدام فصول جوجل الافتراضية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ايمان حافظ هلال (٢٠٢٢م): تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على نواتج تعلم بعض الوثبات في التمرينات الإيقاعية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
- ٢- بثينة عبد الخالق ابراهيم ونور عبد الكريم أحمد (٢٠٢٢م): أثر استخدام انموذج فراير وفق المنصة التعليمية جوجل كلاس روم في التحصيل المعرفي لمفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق، العدد (٩٠).
- ٣- حنفي محمود مختار (١٩٩٤م): الاسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.

- ٤- خالد نسيم ومدحت ابو سريع ومحمود على (٢٠٢٠م): أثر استخدام الإنفوجرافيك على التحصيل المعرفي لتعليم بعض مهارات مقرر طرق تدريس الجمباز لدي طلاب كلية التربية الرياضية، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضة، المجلد الخامس، الجزء الأول.
- ٥- خيرى محمود حسين (٢٠١٩م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني على التفكير التأملى وتعلم بعض مهارات الجمباز لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل، مجلة علوم الرياضة، جامعة المنيا، المجلد (٣٢)، العدد (١٦)، يونيو.
- ٦- فؤاد عبدالدايم إبراهيم (٢٠٢٠م): التعليم الإلكتروني من التخطيط الي التطبيق، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٧- طارق زياد النجار (٢٠١٤م): أثر توظيف الفصول الافتراضية في تنمية مهارات استخدام الحاسب والانترنت لدي طلبة كلية الدعوة الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- ٨- عصام ادريس كمتور (٢٠١٥م): التعلم الإلكتروني المنتشر نقلة جديدة نحو تفريد التعليم الجامعي من تعلم كل المجموعة الى التعلم كل فرد في المجموعة، مجلة دراسات تربوية، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مجلد (١٦)، العدد (٣١).
- ٩- محمد إبراهيم بلال ومحمد سالم حسين ومصطفى ربيع محمود (٢٠٢٢م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفصول الافتراضية Google Classroom في مستوى التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٩٤)، العدد (٤)، يناير.
- ١٠- محمد إبراهيم شحاته (٢٠٠٣م): تدريب الجمباز المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة
- ١١- محمد حسن واخرون (٢٠٢٠م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام تمرينات المقاومة الكلية للجسم (T.R.X) المشابهة للأداء على مستوى أداء بعض المهارات المنهجية في

الجمباز للمرحلة الابتدائية ٩-١٢ سنة، مجلة الوادي الجديد لعلوم الرياضة، المجلد (٦)، العدد (٦)، يونيو.

١٢- محمد سعد زغلول، مكارم حلمى ابو هرجة، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٣- محمد عطية خميس (٢٠٢٠م): منتوجات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.

١٤- مصطفى محمد الجبالي واخرون (٢٠٢٢م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي في تنمية بعض المهارات الاساسية في سباحة الزحف على البطن للمبتدئين،

المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، المجلد (٩٥)، العدد (٣)، إبريل.

١٥- نواف عبد الله المطيري (٢٠١٩م): تأثير استخدام الخرائط الذهنية الرقمية على تعلم بعض

مهارات الجمباز لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة علوم الرياضة، جامعة المنيا، المجلد (٣٢)، العدد (١١)، يونيو.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 16- Aly, M., & Prieto- Blázquez, J. (2014): **What IS the future of mobile learning in education**, International Journal of Educational Technology in Higher Education, 11(1), 142-151.
- 17- Gedera, D. S. (2014). **Students' experiences of learning in a virtual classroom**, International Journal of Education & Development using Information & Communication Technology, 10 (4), 93-101.
- 18- Gerald, George (2000): **using of gymnastic safety manual**, United States gymnastics federation, seconded, Indianapolis.
- 19- Holmes, M, Tracy, E, Paunter, L, Oestreich, T. & Park, H, (2015). **Moving from Flipcharts to the Flipped Classroom: Using Technology Driven Teaching Methods acceptance and readiness for E-learning in Northeastern Thailand**, International Journal of Educational Technology in Higher Education, 13(34).
- 20- Shih, j. L, Chu, H.C, Hwang, G.J. (2011): **An investigation of attitudes of students and teachers about participating in a context-aware ubiquitous learning activity**, British Journal of Educational Technology, 42(3), 373394.
- 21- Smernova, E.I., (1995): **The role of circuit training method on the preparation of Gymnastic female biggeres aged 10-11 years**, Theory and practice and physical culture, No.9,p42-90